بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، القرآن الكريم معجزة الرسول (صلى الله عليه وسلم) التي تحدى بها الناس ، فأعجز الخلق قاطبة من الجن والآنس والعرب والعجم أمام هذا السحر فلم يستطيعوا أن يأتوا بمثله ، قال تعالى : ((لئِن أجَتمَعِت الإنسُ وَالجِنُّ عَلى أنَ يَأتواْ بمِثلِ هَذا القرآنِ،لايَأتُونَ بِمثِلِهِ وَلوكانَ بَعضُهُم لِبعض ظهيراً)) . سورة الأسراء /٨٩
وقال تعالى : ((فأتُواْ بسُورَةٍ مِّن مِّثلِه وَأدعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ الله إن كُنتُم صَادِقِينَ)) . سورة البقرة /٢٣ ، فلا عجب أن يعكف المسلمون على دراسة هذا القرآن ، ويعنوا بضبط لغاته ، وتحرير كلماته ، ومعرفة حروفه ، ووصف الوليد بن المغيرة القرآن : ((والله لقد سمعت من محمد كلاماً ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن وان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق)) .

لقد جاء القرآن الكريم مبيناً لكثير من الصور البلاغية وأبلغها ، تناول هذا البحث أسلوب التوكيد في بعض النصوص القرآنية الكريمة وتطبيقه واثرذلك على المعنى العام للنص القرآني ، وتناول البحث أيضاً (التكرار) في النص القرآني وأهمية هذا الأسلوب وقيمته في تأكيد المعنى، ((فأن تكرار اللفظ يفيد قوة في قرع الاسماع وأثارة الأذهان)).

وأعتمدت في البحث على أمهات كتب التفسير والبلاغة منها تفسير الكشاف للزمخشري ، وتفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي ، وغيرها من كتب البلاغة كمفتاح العلوم للسكاكي ، وكتاب الصناعتين للعسكري ، والخصائص لأبن جني ، وشرح الكافية للأستراباذي ، كما أعتمدت على كثير من كتب التي أهتمت بأسلوب التكرار ككتاب أساليب بلاغية ، وكتاب البلاغة عند الجاحظ للدكتور أحمد مطلوب، وكتاب البلاغة والمعنى في النص القرآني للدكتور حامد عبد الهادي .

وختاماً أرجو الباري عز وجل ان يجعل هذا الجهد المتواضع خالصاً لوجهه الكريم ، وان يجعله في سجل حسناتي يوم لقائه ان شاء الله انه سميع مجيب الدعوات .